1 – اسباب اختيار الموضوع :

الاسرة هي اول بيئة اجتماعية يوجد فيها الطفل ويتفاعل معها وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويتكيف مع وسطه الاجتماعي ونظرا لتعقد الحياة والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية لم يعد للأسرة ما كان موجودا قبل تنهض بوظائف كالتنشئة الاجتماعية والرعاية والمتابعة المستمرة بل تعداها الى المؤسسات اخرى كدور الحضانة والروضة وغيرها، هذه الأخيرة استرعت انتباهي للأسباب التالية:

أ- أسباب ذاتية:

- الإحساس بأهمية الروضة ودورها في المجتمع.
- الإحساس بضرورة تحقيق الأهداف المرجوة من الروضة قي إعداد الطفل لمرحلة التعليم الالزامي.

ب- أسباب موضوعية:

- تسليط الضوء على دور الروضة.
- أثر الروضة في إعداد الطفل تربويا واجتماعيا.

2 -بناء الاشكالية:

عرفت أوربا في الفترة ما بين 1453 و 1914ميلادي تحولات كبرى مكنتها من الانتقال من النظام الإقطاعي الزراعي ومجتمع طبقي يسيطر عليه النبلاء ورجال الدين ونظام ملكي استبدادي إلى مجتمع رأسمالي صناعي مما أدى إلى خلع قيود الكنيسة ومفاهيم العصور الوسطى عن المرأة التي استرجعت إنسانيتها وعضويتها في المجتمع وشاركت اخاها الر جل في البناء مما دعا إلى ضرورة إنشاء مؤسسات لأداء وظائف تكميلية وتلبية لحاجة المجتمع لذلك ادركت المجتمعات ان الأسرة بدأت تفقد بعض وظائفها مما دعاها إلى إيجاد مؤسسات تقاسمها الدور في التنشئة الاجتماعية لإعداد الأطفال وتنشئتهم وتزويدهم بالمهارات الاجتماعية التي تمكنهم من شغل أدوار اجتماعية ووظيفية التي من خلالها يخدمون وطنهم ويسهرون في بناءه وتنميته وتحقيقا لأهدافه فكانت إحدى هاته المؤسسات البديلة رياض الأطفال فكانت بدايتها من **جون اموس كومينوس** والتي كانت عبارة عن مدارس لجمع الأطفال ثم جاءت **السيدة باستوري** بمعية جمعية نسوية في إنشاء بيت لرعاية الأطفال لكن أول فكرة بما يسمى رياض الأطفال فكانت على يد **العالم فروبل** وانطلاقا من هاته الفكرة بدأت رياض الأطفال في الانتشار عبر العالم فكانت أول انطلاقة لها في أمريكا بظهور لأول

روضة سنة 1858 وبانتشارها وذيع صيتها أخذت المبادرات في إنشاءها فكانت على مستوى من التطور خاصة في فرنسا وبذلك اشتهرت بها.

ان زمام مبادرات إنشاءها لم يقتصر على أوربا وأمريكا بل أيضا أخذت في الانتشار في العالم العربي رغم أن أغلب دوله كانت تحت وطأة الاستعمار والجزائر لم تشذ عن هذه القاعدة حيث وبعد الاستقلال وانتشار الديمقراطية والحرية .

عرفت المرأة الجزائرية بعض من التحرر مما دعاها إلى الخروج إلى العمل مع أخيها الرجل فبدأت الفكرة في إيجاد مؤسسة كفيلة برعاية الطفل فكانت هاته إحدى الأسباب لظهور دور الاطفال ودور الحضانة.

حيث بلغ عددها حسب الإحصائيات الأخيرة لسنة 2015 حوالي 5500 روضة منتشرة عبر كافة ولايات الوطن وتستقبل حوالي 23 ألف طفل والجزائر كباقي الدول أولت أهمية كبرى لهاته المؤسسة التربوية والاجتماعية فهل يرجع اختلاف اتجاهات الوالدين نحو رياض الاطفال تبعا لمستواهم التعليمي ؟ وهل تصورات الوالدين ذوو المستوى العالي بأن رياض الاطفال تنمي قدراتهم الذهنية ؟ وهل يرى الوالدين ذوو المستوى المتوسط بأن رياض الاطفال مرحلة انتقالية بين عالمي الاسرة و المدرسة؟ وهل يرى الوالدين ذوو المستوى الادنى كون رياض الاطفال مجرد مكان مراقبة ؟.

الفرضيات:

من شروط البحث الاجتماعي الاستناد الى فروض علمية تحدد اطار الموضوع وتوجه مسار الباحث اثناء البحث والدراسة .فجاءت فرضيات بحثنا كما يلي:

/1الفرضية العامة :

يرجع اختلاف اتجاهات الوالدين نحو رياض الاطفال تبعا لمستواهم التعليمي.

/2الفرضيات الجزئية:

- تصورات الوالدين ذوو المستوى التعليمي العالي بأن رياض الاطفال تنمي قدرات الطفل الذهنية.
- يرى الوالدين ذوو المستوى المتوسط ان رياض الاطفال هي مرحلة انتقالية بين عالمي الاسرة والمدرسة.
- يرى الوالدين ذوو المستوى الادنى الى رياض الاطفال مجرد مكان لمراقبة الاطفال .

3 – تحديد أهم المفاهيم الأساسية للدراسة

1/مفهوم الاتجاهات:

يعرف جوردون البورت على انه "حالة استعداد منظمة من خلال الخبرة الفردية تؤثر تأثيرا فعالا على استجابة المواضيع وكذلك المواقف التي ترتبط بها"(01)

ومن جهة اخرى يعرفه شابان "الاتجاهات استعداد فردي لتقييم أي موضوع او فعل او موقف اخر"(02)

التعريف الاجرائي للاتجاهات: هو تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة او سالبة باعتبار ان اتجاه الشخص نحو موضوع معين سواءا كان شيئا او شخصا او جماعة.

2/مفهوم الاتجاهات الوالدية:

يعرف محمد خير مرسي الاتجاهات الوالدية "بانها مجموعة من الاساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل من أجل تحقيق نمو شامل

(1) حنفي محمود سليمان، السلوك الشخصي التنظيمي والاداء، دار الجامعات المصرية، ب ،ط .ص 91.

(2) نفس المرجع، ص 25.

التعريف الاجرائي: عبارة عن مجموعة من الاساليب السلوكية التي تنشأ بين الوالدين والطفل من أجل نموه النفسي السليم.

3/مفهوم الروضة:

يعرف نجم الدين مروان روضة الاطفال "بانها مدارس للأطفال الصغار الذين اكملوا الرابعة من عمرهم والتي تسبق المرحلة الابتدائية"(02)

التعريف الاجرائي للروضة: هي المؤسسات التربوية الاولى التي تتم فيها غالبا جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة التي تنمي شخصية الاطفال في مجالات النمو الجسمي والصحي واللغوي والاجتماعي والانفعالي والروحي.

4/مفهوم الطفولة: جاء في اللغة مفهوم الطفل : هو المولود مادام ناعما وهو الولد حتى البلوغ.

كما يعرفه حافظ الجمالي" هو كائن بشري غير متكامل النمو وغير تام من

(1) محمد خير مرسي، الاتجاهات المعاصرة في التربية المقارنة،ب،ط، عالم الكتب القاهرة 1974،،ص13.

(2) نجم الدين مردان، رياض الأطفال في الجمهورية العراقية ، تطورها، مشكلاتها أسسها النفسية والتربوية، ب ،ط مطبعة الزهراء، بغداد.

الوجهة العضوية وكل ما يحمله من تراب انما هو الفطرة العضوية أي تركيبه الوراثي"(01)

التعريف الاجرائي الطفولة هي سنوات تكوين ونمو الضمير الخلقي الذي يؤثر في الطفل سواء النفسي والاجتماعي.

(1) حافظ الجمالي، أبحاث علم النفس الطفل والمراهقة، ط2،دار المعارف ، بيروت1962، ص 25.

4 - أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية " الاتجاهات الوالدية لدور الروضة في إعداد الطفل للمدرسة" لكنها مرحلة انتقالية بين عالم الأسرة والمدرسة وإعداده تربويا للالتحاق بالتعليم الإجباري.

كما تتجلى أهمية الدراسة في معرفة أهم المؤسسات ما قبل الالتحاق بالتعليم المدرسي كروضة الأطفال ودورها في تنمية الجوانب العقلية والنفسية والبدنية والتي تدخل في إطار بناء شخصية الطفل وتطوير قدراته.

ومن خلال دراستنا نحاول معرفة الدور الذي تؤديه مؤسسة الروضة مع معرفة الاتجاهات الوالدية لهذا الدور وذلك من خلال:

*اهمية الروضة في تنشئة واعداد الطفل.

*الكشف عن الخدمات الجليلة التي تقدمها هذه المؤسسة.

5 - اهداف البحث:

من خلال الدراسة اسعى الى:

- أهمية الروضة كمؤسسة اجتماعية و ضرورتها.
- التعريف بواقعها والكشف عن اهدافها.

- معرفة دورها في تنمية القدرات لدى الطفل.
- معرفة اهتمام الدولة بهذه المؤسسة وجهودها المبذولة.
- تقديم توصيات واقتراحات.

6 - الدراسات السابقة

أ- عبارة عن مذكرة تخرج بعنوان "دور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين"

*ما دور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين.

وكانت الفرضيات كالتالي:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة تعزى لمتغير الوظيفة.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة تعزى لمتغير السكن.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة تعزى لمتغير الخبرة.

4. توجد فروق ذات دلالة احصائية لدور رياض الاطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المنهج الوصفي:

ولقد استعمل في الدراسة اداة الاستبيان للتقيد بموضوع الدراسة ويتكون هذا الاستبيان.

وتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية البسيطة وقدر افراد العينة بـــ 50 معلمة .وكانت النتيجة ان رياض الاطفال تلعب دورها في تنمية القيم الاخلاقية والمثل العليا وتقويم السلوك.

ب- عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير" دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ما بين سن (5،6) سنوات"، والتي تعالج الاشكالية كالاتي: ما دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدى اطفال الرياض ما بين سن (5،6) سنوات؟

وقد افترضت اربعة فروض:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اجابات معلمات الفئة الثالثة عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدورهن في بناء

القيم الاقتصادية لدى طفل يمكن ان يعزى لمتغير لمؤهل العلمي لمعلمة الروضة.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اجابات معلمات الفئة الثالثة عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدورهن في بناء القيم الاقتصادية لدى طفل يمكن ان يعزى لمتغير الخبرة التدريسية لمعلمة الروضة.

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اجابات معلمات الفئة الثالثة عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدورهن في بناء القيم الاقتصادية لدى طفل يمكن ان يعزى لمتغير المعلمات عن بنود الاستبانة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اجابات معلمات الفئة الثالثة عن بنود الاستبانة فيما يتعلق بدورهن في بناء القيم الاقتصادية لدى طفل يمكن ان يعزى لمتغير التابعية الروضة لمؤهل العلمي لمعلمة الروضة.

المنهج : استعملت المنهج الوصفي الذي يناسب مثل هذه الحالات .

وقد استعملت في هذه الدراسة اداة الاستبيان التي تسمح للباحث التقيد بموضوع الدراسة ويحتوي الاستبيان المطبق في هذه الدراسة على 44 سؤالا.

العينة:

تمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية وهذا لضرورة العمل الميداني وكان العدد 41.من افراد العينة

النتيجة: وكانت النتيجة ان المعلمة مما تكتسبه من خبرة وحب للروضة فإن لها دورا بناء القيم الاقتصادية لدى الاطفال ما بين (5،6) سنوات.